

هل الشرك الأصغر أكبر من المعاصي؟ | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وروى ابو داوود والنسائي ان نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم اسمع ولا بالانداد. لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد يعني بالاصنام اللات والعزى واللي تعبان منهم الهة - [00:00:00](#)

ولا بالانداد ولا تحلف الا بالله اسمع ولا تحلف الا وانتم صادقون. هذي نقط وللحديث لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا بالانداد عن غير الله لا تجعل لما قال له ما شاء الله وشئت يقول للنبي اجعلتني لله ندا؟ يعني نظيرا وشبيها؟ اجعلتني الها كأنه يقول له اجعلتني الى ان؟ تقول ما شاء الله انا - [00:00:26](#)

مشيئتي بعد مشيئة الله وما تشعرون الا ان شاء الله ولا بالانداد ولا تحلف الا بالله ولا تحلف الا وانتم صادقون وانا اقف وقفة قد تطول قليلا في هذا المقام - [00:00:55](#)

لان المسلمين في امس الحاجة اليه انا قلت لك يمكن لما تطلع عند باب ده تسمع بعض الناس وبعض الزوار الله يديم ان شاء الله ويتوب علينا وعليهم يبدون يحلفون بالنبي - [00:01:17](#)

ويحلفون بزيد وعمه بعدين يحلف ببلده بالمزرعة وبالبيستان وبالنخلة. اللي عنده. الشيء الغالي عليه يحلف به الشيء الغالي علي يحلف به وقلت لك لعلني شنبه غالي عليه وشنبه غالي عليه يحلف بشاربه. يمسه يحلب وهذا يقول كذا - [00:01:30](#)

ها فيقول للنبي لا تحلفوا بابيكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا الا بالله لاحظ انا بعمل مقايضة الحلف بالله يقول النبي شرك وهو شرك اصغر طبعا عند عامة اهل العلم يعني الزوجة ما تبني - [00:01:48](#)

اللي يحلفون بالنبي او بالولي. زوجتهم ما هي ما تحرم عليه لان الشرك الاصلي قلت انا اكثر من مرة لا يخرج من الملة ولو مات صاحبه يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه - [00:02:10](#)

ولو مات مات ولم يتب منه يلقي في جهنم ثم يخرج اما بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او يقول الله للملائكة كما قلت اخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من ذلك - [00:02:25](#)

يعني لا يخلد في النار اللي يحلف بس اكبر يعني لما يحلف بالنبي شفت اللي زنا هو اكبر فاحشة من اللي زنها الكلمة البسيطة اللي على اللسان هذي اللي يحلف بها ذا يحلف بغير الله - [00:02:35](#)

الحلف بغير الله اكبر من الزنا واكبر من القتل شفت الزنا ربنا يجعلنا الاية اللي انا قريتها من شوية والذين يدعون مع الله الها اخر. ويقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم - [00:02:53](#)

ياما ويخلط فيه ايمان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك بدون سافل. لكن علمنا حبيب الله ورسوله ان الذي لا يمكن ان يغفره الله الا بتوبة هو الشرك - [00:03:14](#)

سواء كان شركة اكبر او شركة اصغر لابد اذا مات صاحبه من غير توبة من لابد. ان كان سلك اكبر يخلد في جهنم وان كان شرك اصغر يأخذ حظه من جهنم ثم ينفعه - [00:03:31](#)

يخرجه الله منها بشفاعة الشفييع واحسانه شرك لكن لا يخلد صاحبه في النار - [00:03:45](#)